معاذ وتوه وذعافرجف فهلكوا ونجا واجلسه فى سفينة ليغرق وذعا
فانكفأت السفينة بمن معه فغرقوا ونجا فقال للملك لست بقاتلى
حتى تجمع الناس وتصلبنى وتأخذ سهما من كنانتى وتقول بسم الله
رب الغلام ثم ترمينى به فرماه فوقع فى صدغه ومات فآمن الناس
فامر باخاديد واوقدت فيها النيران فمن لم يرجع عن الايمان منهم طرحه
فيها حتى جاءت امرأة معها صبى فتقاعست فقال الصبى يا امه اصبرى
فانك على الحق فاقتحمت وعن على رضى الله عنه ان بعض ملوك المجوس خطب
الناس فقال ان الله احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه فامر باخاديد النار
فطرح فيها من ابى وقيل لما انتصر اهل نجران غزاهم ذو نواس اليهودى
من حمير فاخرق فى الاخاديد من لم يرتد النار بدل من الاخدود بدل الاشتمال
ذات الوقود صفة لها بالعظمة وكثرة ما يرفع به لهبها واللام فى الوقود للجنس
ان هم عليها على حافة النار قعود قاعدون وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود
يشهد بعضهم لبعض عند الملك بانه لم يقصر فيما امر به او يشهدون على
ما يفعلون يوم القيمة حين تشهد عليهم السنتهم وايديهم وما نقموا
وما انكروا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد استثناء على طريقة قوله ولا

عيب

قيل ١٢٠٠٠٠ وقيل ٧٠٠٠٠

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب ووصف بكونه
عزيزا غالبا يخشى عقابه حميدا منعما يرجى ثوابه وقرر ذلك بقوله الذى
له ملك السموات والارض والله على كل شىء شهيد للاشعار بانه يستحق
ان يؤمن به ويعبد ان الذين فتنوا المومنين والمؤمنات بلوهم بالنار
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق الواو الزائدة
فى الاول يفتنوهم وقيل المراد بالذين فتنوا اصحاب الاخدود وبعذاب
الحريق ما روى ان النار انقلبت عليهم فاحرقتهم ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الانهار ذلك الفوز
الكبير اذ الدنيا وما فيها يتصرد دونه ان بطش ربك لشديد
لمضاعف عنفه فان البطش اخذ بعنف انه هو يبدئ ويعيد
يبدئ الخلق ويعيده او يبدئ البطش بالكفرة فى الدنيا ويعيده فى الآخرة
وهو الغفور الودود المحب لمن اطاع ذو العرش خالقه وقيل المراد بالعرش
الملك وقرئ ذى العرش صفة كربك المجيد العظيم فى ذاته وصفاته
فانه واجب الوجود تام القدرة والحكمة وجره حمزة والكسائى صفة لربك
او للعرش ومجده علوه وعظمته فعال لما يريد لا يمتنع عليه مراده من افعاله

Copyright © King Saud University